

البطريك ساكو... مستقبل المسيحيين هو في العودة إلى بلداتهم



عن الصراعات السياسية الدائرة حولهم وأن لا يضعوا أنفسهم في خندق ضد آخرين، أو يقدموا مطالب تعجيزية. عليهم ان يكونوا شجعان وان يبادروا مع مواطنيهم لبناء دولة حديثة ديمقراطية مدنية، تحترم الدستور والقانون، وتضمن للجميع المواطنة الكاملة والعيش الكريم بسلام ووثام. كما ان على المسلمين بكافة أطيافهم أن يعترفوا بالوجود المسيحي الوطني التاريخي والحضاري وأن يحموه بكل الطرق. أملنا ودعاؤنا في مرحلة ما بعد داعش لكي لا تحصل صراعات جديدة ودماء وولادة داعش جديد أكثر شراسة».

في تصريح له نشر في موقع البطريك الكلدانية، قال البطريك مار لويس ساكو الثاني بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم «قرأتي للواقع المعقد الذي نعيشه، ورؤيتي للمستقبل ويكون رجل دين، أي أجد أن السبيل السليم والممكن حالياً للمسيحيين، هو العودة إلى بلداتهم وبيوتهم ومسكنها، بعد إعمارها وتأهيلها من حيث البنى التحتية كالماء والكهرباء والشوارع، وتوفير الخدمات الصحية والتربوية.. ومطالبة الحكومة العراقية والمجتمع الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية بتعويضهم عما خسروه وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم، وإسناد إدارة هذه البلدات إلى أبنائها المحليين، وإيجاد مراقبين محايدين لمراقبة الأوضاع الأمنية حتى يشعروا بعد كل ما عانوه أنهم حقاً متساوون مع مواطنيهم الآخرين، وليسوا «كفاراً» ولا مواطنين من درجة ثانية. وبعد عودة الاستقرار إلى ربوع البلد، يمكن المطالبة بإحداث وحدات إدارية جديدة لهم وللحكومات الأخرى.

على المسيحيين أن يكونوا مسيحيين بكل معنى الكلمة خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة عليهم أن يكونوا حكماً ويتحدوا ويتماسكوا ويتبعثوا

بابا الفاتيكان يدعم قضية الايزيديين وإنشاء مناطق آمنة للأقليات في العراق

وذكر بيان صادر عن المنظمة أنه شارك اللقاء كل من سفيرة بريطانيا لدى دولة الفاتيكان سالي اوكسفورد ووزير خارجية الفاتيكان باول كاركوها، مشيراً إلى أنه تم الحديث عن مجمل القضايا المتعلقة بالايديين والاقليات في العراق كإنشاء منطقة آمنة تحت حماية دولية وإيجاد سبل لتحرير المختطفات الايزيديات وجلب عناصر تنظيم داعش الى العدالة والطلب من دولة الفاتيكان الاعتراف بالابادة الايزيدية الى جانب وضع اللاجئيين والنازحين والتعاون المشترك بين ابناء الاقليات في العراق .

ومن جهته، أكد البابا فرانسيس دعمه لقضية الايزيديين والاقليات الأخرى، كما أكد وزير خارجية دولة الفاتيكان باول كاركوها دعم بلده للايزيديين والاقليات الأخرى في شتى المجالات . وبيدورها، قالت مراد انها «خلال هذه الاجتماعات طلبت تقديم المساعدة للايزيديين الذين لازالوا قابعين في سجون تنظيم داعش وتقديم الدعم للاقليات المستضعفة ومناقشة اقامة مناطق آمنة للاقليات في العراق وتسيط الضوء على راهن الاقليات والتحديات التي تواجههم وخاصة الضحايا والنازحين.

ولفتت مراد الى حملتها الدولية لتقديم عناصر تنظيم داعش الى العدالة من خلال الامم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية والاخذ بنظر الاعتبار الاقتراحات المقدمة من قبل برلمانات الدول.



أعلنت سفيرة النوايا الحسنة لدى مكتب الأمم المتحدة ناديا مراد، اليوم، أنها قدمت عددا من المطالب الى دولة الفاتيكان ابرزها الاعتراف بإبادة الايزيديين على أيدي عناصر تنظيم داعش، وكذلك انشاء مناطق آمنة للأقليات في العراق. مراد الأيزيدية التي نجت من بطش

تنظيم داعش الارهابي، كانت وصلت برفقة فريق منظمة «يزدا» في بريطانيا الى دولة الفاتيكان اول امس الاربعاء من أجل اللقاء بالمسؤولين في دولة الفاتيكان وعلى رأسهم البابا فرانسيس وذلك لمناقشة قضية الاقليات بشكل عام والقضية الايزيدية بشكل خاص.

البدء بإعمار بلدة كرمليس



بعد تحرير بلدات سهل نينوى، وتأكيد الرغبة بالعودة الى ارض الآباء والاجداد، وبعد مرحلة توثيق الدمار والخراب الذي حل بالبلدة، من قبل مكتب اعمار كرمليس والرابطة الكلدانية، حيث تم وضع خطة اعادة الاعمار لغرض العودة القريبة، مباشر

- مكتبنا وخورنة مار ادي الرسول بالخطوات العملية والمعنوية لاعادة الاعمار كالاتي:
- ١- ٢٣/٤/٢٠١٧ الاحتفال بقداس الهي في كنيسة مار كيوركيس التاريخية- كرمليس، يوم الأحد الجديد بعد القيامة وعيد مار كيوركيس، والاعلان عن بدء الاعمار والصلابة لأجل هذه النية. حضر القداس الالهي السفير الهولندي لدى العراق الذي تزامنت زيارته مع المناسبة، ووفد من بعض الزائرين الراغبين في المساعدة. كما كانت البلدة قد احتفلت بالسعائين، بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠١٧، بتطواف مهيب مر في شوارعها التي خربت اياها داعش، وبقداس احتفالي على مذبح كنيسة مار ادي الرسول.
 - ٢- ٢٩/٤/٢٠١٧ اجتمعت خورنة مار ادي الرسول ومكتب اعمار البلدة بأهلها، للاتفاق على بعض الاجراءات العملية والالتزامات والتشجيع على العودة والدعوة للتعاون وتنظيف البيوت المشمولة بالتنظيف.
 - ٣- ١/٥/٢٠١٧ باشرت العوائل الراغبة بالعودة القريبة، بتنظيف بيوتها ورمي النفايات التي تركها داعش وما دمته، وذلك لتكون البيوت مهيئة للتصليح المرتقب.
 - ٤- باشر مكتب اعمار كرمليس بتهيئة الابار السطحية المحفورة سابقا من قبل الكنيسة، لتخدم متطلبات المرحلة الحالية.
 - ٥- كما باشرت مديرية الماء والمجاري بتصليح خط الماء الناقل الى كرمليس، حيث تعرض الى كسورات واضرار.
 - ٦- باشرت مديرية كهرباء الحمدانية بتصليح شبكة الكهرباء - الضغط الواطي من اجل تجهيز البلدة بالطاقة الكهربائية.
 - ٧- ستحتفل العوائل التي سجلت للعودة القريبة، مع احدى الجهات المانحة، برتبة صلاة ومباركة اشجار الزيتون، التي ستوزع لتشتت كعلامة السلام وعودة الحياة.
 - ٨- اخيراً: ندعو الجميع ضامين صوتنا الى نداء غبطة ابينا البطريك مار لويس روفائيل ساكو، والرابطة الكلدانية، بضرورة مد يد العون والتبرع بما تجود به يد كل اخوتنا في العالم «عبر البطريكية» مثنين دعمهم مهما كان حجمه ونوعه، منذكريين بالمسؤولية التاريخية التي تقع على الجميع من اجل اعادة الاعمار. سوف نعلن قريباً عن اسماء المتبرعين ورقم الحساب الخاص بمكتبنا لمن يرغب بالتبرع.
- الاب بولص ثابت حبيب يوسف
مسؤول مكتب اعمار بلدة كرمليس

إعلان من قائم مقامية قضاء تلييف

إلى العوائل العائدة إلى تلييف والنازحين اليها ستقوم منظمة لجنة الإنقاذ الدولية IRCC قسم التنمية الاقتصادية بدعم النساء لتطوير وجود المرأة في المجتمع من خلال فتح دورات إدارة الأعمال (مشايع صغيرة). وبالتنسيق مع قائممقامية قضاء تلييف على من ترغب بالتسجيل مراجعة مقر القائممقامية مكتب القوش. الشروط المطلوبة - العمر بين ١٨-٤٥ سنة - مستوى التعليم (تقرأ وتكتب جيداً) - أن تكون لديها فكرة عن السوق والعمل أو يكون لديها خبرة مسبقة - ليس لديها عمل أو أي التزامات أخرى

- يبدأ التسجيل اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٧/٥/٧ وينتهي يوم الخميس القادم ١١ /٥/٢٠١٧
قائممقامية قضاء تلييف

اصابة أحد شباب عنكاوا بطلق ناري أمام منزله

(س.بع، حدس، ش.ق.م.)
وصرح اللواء الحقوقي عبد الخالق طلعت عثمان مدير شرطة محافظة أربيل (سورابا) قائلاً:
تم القاء القبض على المتهمين الثلاثة الذين قاموا بالأعتداء على أحد المواطنين في بلدة عنكاوا من قبل شرطة عنكاوا وفق المادة (٤٠٥) الفقرة (٣١) من قانون العقوبات/ الشروع بالقتل، أثنان منهما في المستشفى وتحت حماية الشرطة والثالث في سجن المحطة وسيحاكمون بموجب الشكوى المقدمة من المعتدي عليه (س.زف) والجدير بالذكر أن مجموعة من السكارى من خارج سكنة عنكاوا قاموا بالأعتداء على الشاب(س) الذي اصيب يوم امس الجمعة ٥/٥ وهو امام منزله بطلق ناري وقام الشاب بالدفاع عن نفسه فجرح (٢) من المعتدين بجروح سطحية وقد ادخل المجروحان الى المستشفى.



سورابا خاص تعرض المواطن (س.زف) من أهالي عنكاوا الى اعتداء من قبل جماعة مسلحة ليلة الجمعة الماضية وامام بيته في البلدة وحصلت مشاجرة بين الطرفين وجرح على أثرها المواطن (س)من عنكاوا كما جرح اثنان من المعتدين بجروح خفيفة وتم اعتقالهم من قبل مركز شرطة عنكاوا وهم

هيئة أتباع الديانات والمذاهب في العراق تعقد مؤتمرها الثاني في عنكاوا



وليد متوكا - سوريا

على مدى يومي ٢٠١٧/٥/٢٠-٢١ عقد في بلدة عنكاوا المؤتمر الثاني لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق حضره جمع كبير من الضيوف والمندوبين من مختلف أنحاء العراق، ولاسيما من بنات وأبناء الذين انتهكت حرمان مناطقهم من جانب قوى الظلام والاستبداد والقهر والسبي والاعتصاب والسلب والنهب والقتل، من إيزيديين ومسيحيين وشبك وكاكائيين وبهائيين وزرادشتيين وتركماني، على أيدي عصابات داعش الإرهابية، إذ امتلأت قاعة المحاضرات الكبيرة في الجامعة الكاثوليكية وقاعة مقهى السلام في مدينة تللسقف المدمرة في سهل نينوى في اليومين الأول والثاني على التوالي. كما شارك أعضاء من الأمانة العامة وهيئة العامة من بعض الدول الأوروبية.

افتتح المؤتمر بكلمة الأمانة العام لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب قدمها السيد نهاد القاضي، الأمين العام لهيئة ورئيس اللجنة التحضيرية و قدمت البروفيسورة أليسا يودن فوركن، النائبة الأولى للرابطة الدولية لعلماء الجينوسايد، والدكتورة إيرينا فكتوريا، سكرتيرة الرابطة، تقريرين مهمين عن مفهوم وطبيعة وشرط اعتبار الجرائم المرتكبة في العالم ومنها العراق جرائم

لهيئة جديدة. وفي المؤتمر الثاني لهيئة واجتمعت الأمانة العامة الجديدة وانتخبت السيد نهاد القاضي أمينا عاما للفترة القادمة بين مؤتمريين، كما جرى الاتفاق على استكمال توزيع العمل بين أعضاء الأمانة العامة وتشكيل اللجان الضرورية لإنجاز مهمات الهيئة

تم سببهم و اغتصابهم وبيعهم في سوق النخاسة. انتهت جلسات اليوم الثاني للمؤتمر الثاني لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق بمدينة تللسقف في سهل نينوى بمحافظة نينوى بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢٠، بعد أن جرى انتخاب الأمانة العامة الجديدة وتسليم الأمانة العامة السابقة مهماتها

القاضي تقريرا تفصيليا وشاملا عن أوضاع أتباع الديانات والمذاهب، ولاسيما أتباع الديانات التي تعتبر ضمن ما يطلق عليه بـ «الأقليات الدينية»، في مختلف المجالات والمستويات، والعواقب المرعبة التي لحقت بالإيزيديين والمسيحيين والشبك والتركماني وسقوط آلاف الضحايا من النساء والأطفال الذين

إعادة جماعية ونقلًا تجارب الرابطة بهذا الصدد لما حصل في بلدان أخرى. ثم قدم العديد من التوصيات للعراق لكي يستطيع معالجة هذه المسألة لصالح المتضررين من الجينوسايد في الموصل وسهل نينوى. بعد ذلك قدم أمين عام هيئة الدفاع عن أتباع الديانات المهندس الاستشاري نهاد

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان يعقد مؤتمره الثاني في عنكاوا



بطرس، ومن مجلس السلم العالمي السيد محسن شريدة، وممثل عن بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي). ثم تم اختيار رئاسة المؤتمر والتي تألفت من السادة (الدكتور كاظم حبيب والاستاذ حاتم السعدي والاستاذ حميد مراد) لتبدأ أعمال ورش العمل كلا في مجال اختصاصها قدمت من قبل مندوبي المنظمات والتي اغناها المشاركون بالمداخلات والملاحظات والمقترحات التي صيغت بكل ورشة على شكل توصيات ذات الصلة. وقد ناقشت ورش العمل الملفات الاربعة التالية:

- وضع حقوق الانسان في العراق.
- أوضاع النازحين والمهجرين في العراق.
- واقع المكونات (الأقليات) العراقية.
- أوضاع حقوق الانسان للاجئين والمهاجرين في الخارج وموقف دول الاتحاد الأوربي من المهاجرين وطالبي اللجوء فيها.

أما في الجلسة الصباحية لليوم الثاني من المؤتمر، فقد عقد مندوبو الهيئة العامة للمنتدى والتي تم فيها قراءة تقرير (سبل تطوير وتنشيط منظمات حقوق الإنسان في الداخل والخارج) .. وتقرير (لائحة آلية العمل للمنتدى



وحرصها الشديد على حماية المدنيين. بعد ذلك تناوب الضيوف على القاء كلماتهم وهم كلا من: محافظ أربيل السيد نوزاد هادي، والمفوضية العليا المستقلة لحقوق الانسان في العراق السيد وسام الربيعي، ورئيس الهيئة المستقلة لحقوق الانسان في كردستان العراق السيد ضياء

تحت شعار (كل الجهود والطاقت من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان) عقد المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان مؤتمره الثاني للفترة (٢٩ - ٣٠ / نيسان / ٢٠١٧) في قاعة فندق عنكاوا بالاس في مدينة عنكاوا بمحافظة أربيل، بمشاركة أعضاء المنتدى من امريكا وهولندا والمانيا والسويد وبريطانيا ومن المحافظات العراقية، بالإضافة الى عدد من الناشطين المدافعين عن حقوق الانسان.

افتتح المؤتمر أعماله بحضور عدد من الضيوف من اعضاء برلمان إقليم كردستان وممثلي الاحزاب والمنظمات المدنية، بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء العراق، شهداء الحرية والكرامة وحقوق الانسان. ثم القى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السيد عبد الخالق زكنة كلمة استعرض فيها مسيرة المنتدى منذ تأسيسه وغاية الآن، مناشدا الجميع الى المزيد من تكاتف الجهود من اجل تحسين حالة حقوق الانسان .. كما اشاد زكنة بالانتصارات الباهرة التي تحققت القوات المسلحة العراقية الباسلة في الحرب على الارهاب،

العراق. - جمعية راستي لحقوق الانسان. وفي أول إجتماع للهيئة الإدارية الجديدة المنتخبة تم انتخاب الاستاذ عبد الخالق زكنة منسقا عاما للمنتدى. وكان المؤتمر قد تلقى عددا من برقيات ورسائل الدعم والتأييد من قبل عدد من المنظمات المدنية والشخصيات أشادوا فيها بنشاط المنتدى على مدار العام معربين عن أمانيتهم القلبية للمؤتمر بالنجاح وللمنتدى بالتقدم خدمة لحالة حقوق الإنسان في العراق . وعلى هامش المؤتمر اقام المصور الصحفي ياسر الحمداني معرضه المصور الخاص والذي وثق من خلاله جانباً من معاناة النازحين بسبب الارهاب والعلاقة الحميمة بينهم وبين القوات المسلحة الباسلة بشتى صنفها. وكانت عدة وسائل اعلامية وقنوات فضائية قد غطت اعمال المؤتمر والتي التقت بالسيد رئيس الجمعية الذي ادلى لها بعدة تصريحات اعلامية عن سير عمل المؤتمر ونتائجه. الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية ٢/ايار/٢٠١٧



ملاحظات وآراء بخصوص أنشطة ثقافية وفنية سريانية لعام ٢٠١٧

حلم الأمس..
حقيقة اليوم

موفق حداد

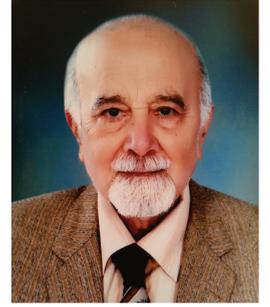
الاحتفال الذي شهدته أكبر بلداتنا في سهل نينوى بافتتاح نصب الصليب المقدس في مدخل البلدة كان إشارة بفرحة العودة وتحديدا للراهب ونجاحا للحق على الباطل، اليوم في بغداد وغدا في تكليف وبعده في بقية بلداتنا التي عادت إلينا ونحن عائدون إليها لبنينها ونعلي العمران فيها ونفتح صفحة جديدة حياة ملؤها الأمل والعمل وستعود مدارسنا لتفتح أبوابها لبنهل أولادنا من العلم والمعرفة وليكونوا قادة المستقبل في العراق والعالم وهذا أمر ليس بغريب أو جديد علينا فنحن من اخترع الحروف وشيد البنيان وعلم العالم الحضارة والعلوم، سنضرب بالفؤوس بقوة لنحرت الأرض التي اشتاقت لسواعد فلاحينا المخلصين وستتجر التربة خيرا وفيرا وستنعم بالبركات الحلال التي رويها بعرق جبهانها ودموع الثكالي ممن فقدن أحبتهن بسبب وحشية التنظيم الشيطاني (تنظيم الدولة الإسلامية)، ستعود الخطى تملأ شوارعنا وأزقتنا ضجيجا بصيحات الترحيب وستحضر الصدور الصدور بمحبة هي عنواننا نحن أبناء الرجاء، ومع تباشير الفرحة الغامرة هذه سيكون للحضور الرسمي والشعبي حضور يؤكد فينا نجاحنا واجتيازنا الامتحان الصعب بتحقيق النجاح الباهر، من هنا فلا بد للمسؤولين وبمختلف درجاته وممثلي الأحزاب الوطنية وتنظيماتنا الجماهيرية بزيارة مناظرة التي يجري فيها الاعمار والمساهمة ولو بشكل رمزي دلالة على التواصل والتلاحم والتشجيع، فنحن أولى من المنظمات الأجنبية العالمية باثبات تواصلنا مع أهلنا بالفعل لا بالقول فقط كما على المؤسسات الإعلامية واجب توثيق مراحل العمل ومتابعة مجريات العمران ونقل تجربتنا المريرة واجتيازنا لها لكل أنحاء المعمورة ليعرف الكون بأسره بأننا شعب لا يعرف لا توجد في قاموسه مفردة (مستحيل) ولا مجال للانكسار بين أبنائه، ماجرى لنا ليس بجديد إطلاقا وكنا في كل مرة نعود إلى الحياة وتعود الحياة إلينا أبهى وأجمل، صحيح أننا خسرنا الكثير من أبنائنا في رحلة الهجرة لكننا نأمل أن تعود أسراب الحمام إلى أعشاشها وتتمنى أن تعود قوافل أهلنا من دول الاغتراب لتكون إضافة نوعية وعددية في إعمار ما دمره الظالمون وليكونوا عوننا لشعبنا كل في مجال عمله وتخصصه، بلداتنا تناديكم أيها الأبناء البررة للعودة إلى الديار التي اشتاقت إليكم كما اشتقتكم أنتم أيضا إليها، هنيئا لشعبنا هذه العودة الميمونة المباركة وتحية لكل من قدم وسبقكم أي عون مهما كان نوعه، وهنا لابد من الإشارة إلى عنوان احتفالية أبناء بغداد التي توجهوا برقصة شعبية حمل قاندها بيده رمزا مهما وواضحا لجوهر الاحتفالية ألا وهو آلة (الكرك) أو الكريك أو آلة عزق التربة) بدلا من السبحة أو الكفية أو غيرها من الأشياء والأهم أن من قاد هذه الفعالية هو كاهن دلالة على مباركة الكنيسة ومساهمتها الأكيدة في حملة الاعمار والبناء، فلكل مقام مقال وتلك زمان دولة ورجال.

إليها بأنها مهددة بالانقراض يعود إلى ثلاثة أسباب أولها وجود عدة دراسات تفيد أنه قد انقرضت فعلا كما ورد ذكرها في معرض ملاحظات حول اللغات التي انقرضت: الأكديّة، الآرامية، الآشورية... مع السنة الأولى للميلاد. أنظر ص ٥٧ من مجلة (ألكتاب السرياني) عدد ٢٤ نيسان ٢٠١٧.

مع العلم أن معظم نتاجات الشعب المسيحي في الأقطار العربية، على اختلاف نحلهم حاليا، في صحفهم ومجلاتهم - فقط كمثل بسيط في العراق - قيد الصدور ومنذ أعوام، تصدر باللغة العربية، لأنها اللغة الأكثر شيوعاً وتداولاً لدى القراء بين هذه النحل التي أكثر قرائها لا يعرفون السريانية نطقاً وقراءة وكتابة، ومن هذه المجالات: الفكر المسيحي، بين النهرين، نجم المشرق، الأفق، المثقف الكلداني - والثلاث الأخيرة تحوي بعض مواد باللغة السريانية.

٨ - ناحية مهمة، أود مخلصاً أن استرعي الأوصار والأفكار إليها، هي أن تكون نتاجات الكتابات والمؤلفات السريانية ذات طابع ثقافي ومعرفي صرف، وذات سمة حضارية وإنسانية خالصة، وإبداعية المنحى والمواضيع، خالية من البوح والنزوع والتطلع إلى إنشاء حزب أو أحزاب، فالأحزاب عموماً، وبالأخص في بلدنا والأقطار العربية، لا تولد غير المشاكل والخصومات والتهافت على الكراسي والزعامات - علة العلل - ثم الإحتراب وردود الفعل والندم الذي لن يُجدي. إذ من صالح المسيحيين، في هذا الوطن، أن يكونوا موحدين قلباً وقالياً، وليسوا طوائف أو نحل، بل أن يكونوا - كما أوصى السيد المسيح - «كرونا واحداً»، وفي هذا القطر أن يكونوا مواطنين مخلصين فقط ومسيحيين الإيمان، وأن يقاوموا ضميرهم أي نزوع أو تطلع إلى قيام كيان قومي للمسيحيين بأي ذريعة وصيغة أو مُسمّى. على العقلاء والحكماء والربانية والموجهين بينهم وبيننا، في هذا الوطن، أن يدركوا مغزى وأبعاد نصيحتي. والله من وراء القصد.

٤- مفردة (السريانية) كائنة بوضوح مرئي ومسموع أكثر من مفردتي (الكلدانية) و(الآشورية) في هذه المؤسسات والمسميات والعناوين واللافتات: مديرية الثقافة والفنون السريانية - إتحاد الأدياء السريان - أجمع العلمي السرياني - الثقافة السريانية - الآداب السريانية - الكاتب السرياني - اللسان السرياني - المترجمون السريان - حركة النقل من اليونانية إلى السريانية - حركة النقل من السريانية إلى العربية وبالعكس - متحف التراث السرياني في عنكاوا، أربيل. فلماذا لا يُقتصر على (السريانية) ببعث من التوحيد؟ - غالبية النساطرة في الأقطار العربية وإيران وتركيا: آراميو الأصل، ويصغ تسميتهم سريانيين، وبعد تحول بعض هؤلاء النساطرة (ذوي الأصل السرياني وذوي اللسان السرياني) إلى الكتلثة في القرن السادس عشر، سُموا (كلدان) أو (كلدانيين)، وقد علق في ذاكرتي أن في عهد أحد أبحار روما - بعد تحول فئة من النساطرة إلى الكتلثة، سيم ونصّب أول أو ثاني (بطريك «على كرسي بابل على الكلدان»). ومنذ إنتشرت تسميات «الطائفة الكلدانية، الكنيسة الكلدانية، الخط الكلداني، الملة الكلدانية، النحلة الكلدانية، الثقافة الكلدانية، المثقف الكلداني.....» ببعث من التمييز والفارق، في حين أن الخط واللسان والفنون والثقافة والتراث وحتى اللغة الدارجة «السورثية» هي سريانية الأصول، وذلك معروف عالمياً وترجمياً وشهرة، إذ لا وجود لتسمية «الكلدانية» في هذه المجالات الثلاثة. - في (الموسوعة الميسرة) ص ١٤٧٢، ورد هذا التعريف: «عند الرومان، يُشار بالإسم في الكتاب المقدس إلى الكلدانيين بمفردة «الآراميين» أيضاً، وهم الذين غزوا منطقة الفرات ودجلة الأوسطين في القرن ١١ ق.م. وهؤلاء طبعاً اختلطوا وامتزجوا مع شعوب المنطقة من بابليين وبقايا الأكديين والسومريين والفرثيين وغيرهم، أي لم يبقوا كلدانيين صرفاً. ومن المعروف أن المنازرة العرب، الذين اعتنقوا المسيحية في



يعقوب أفرام منصور

تعميقاً على ما دار من مناقشات، وأقيمت من طروحات في ١٣ شباط ٢٠١٧ في قاعة متحف التراث السرياني في عنكاوا، أبادي ما يأتي من ملاحظات وآراء :-

١- توحيد الخط السرياني بشكل يحمل السمات الحالية للخطين الشرقي والغربي، وإيجاد علامات تشكيل موحدة لتستبدل علامات التنقيط الكثيرة حالياً على أسفل وأعلى الحروف، إلا في حالات الضرورة القصوى؛ وأذكر جيداً أنه قد جرت محاولة في هذا المنحى قبل زهاء ثلاثة عقود، إذ ظهرت للوجود حروف موحدة أمداً قصيراً، ثم اختفت. وفي هذا الصدد أفيد أن معجم المطران يعقوب منّا، المطبوع في بيروت عام ١٩٧٥ قد استعمل الحروف الموحدة التي أسلفت ذكرها، كما أن من مآثورات الراحل يونان هوزايا المخطوطة: كراس الخط السرياني الموحد (أنظر ص ٩٦ من مجلة (ألكتاب السرياني) ذات الرقم ٢٣ عدد كانون الأول ٢٠١٦. ٢ - وتعليقاً على بعض التساؤلات بشأن تبنّي أو إنتحال «الآرامية»، بعد ازدهار السريانية - خليفته - حضارياً وعالمياً وتالياً وترجمة، حتى إن أمهات المكتبات الغربية تحفل بمخطوطاتها الكثيرة والجليلة، أرى من غير المعقول ولا المفيد عودة الفهقرى إلى هذا التبنّي أو الإنتحال. ٣ - أما اللهجة الدارجة (السورث)، فلا أنصح تبنيها للتأليف والنشر والإعلام، خصوصاً وأنه توجد أكثر من لهجة واحدة سورثية. وحبذا إجراء مساع توجيهية لاستبدال مفردات دارجة (سورثية) بمعادلها السرياني الفصيح.

قصة حدثت في الموصل إم الربيعين



مرة أخرى، وهي ساجدة للأسفل، أدخل رأسه من خلال الشقوق الضيقة للبحث في مساحة صغيرة تحت الجثة الهامدة، وفجأة صرخ طفل !! فصاح رجال الإنقاذ (هناك طفل.. هناك طفل) ..

ماجد عزيزه - كندا

بعد انتهاء تحرير أحد أحياء المدينة وصل رجال الإنقاذ لإنقاذ منزل امرأة شابة، رأوا جسدها الميت من خلال الشقوق، ولكن وضع جسمها كان غريباً، فهي راحة على ركبتيها وكأنها شخص يسجد، فجسدها كان يميل إلى الأمام، وقد انهار المنزل عليها وسحق ظهرها ورأسها، ومع وجود صعوبات وضع قائد الفريق المنفذ يده عبر فجوة ضيقة في الجدار للوصول لجسم المرأة، كان يأمل أن هذه المرأة قد تكون لا تزال على قيد الحياة، ومع ذلك، أوشك جسمها البارد أنها قد ماتت بلا شك غادر أعضاء الفريق هذا المنزل وكانوا في طريقهم للبحث في منزل آخر مجاور، ولسبب ما أحس قائد الفريق بضرورة ملحة للعودة إلى المنزل المنهار، حيث المرأة الميتة،

الاعتلالات النفسية في مجتمع نينوى

(ملخص للورقة المقدمة في الحلقة النقاشية المعنونة: «المسارات السياسية وأسس العدالة لنينوى ما بعد التحرير»، المنعقدة في أربيل نهاية نيسان ٢٠١٧، والتي نظمت بالتعاون ما بين مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية والمنظمة الأزدية للتوثيق)

مثلا مرشحة أن يكون لها عواقب نفسية خطيرة على المدى البعيد على الأطفال أنفسهم، فضلا عن خطورتهم على المجتمع وتشكل مهمة إعادة دمجه في المجتمع أولوية أساسية وخطوة بالغة التعقيد. كما أشاعت سيطرة داعش قيما خاصة بعزل النساء وتكريس الهيمنة الذكورية، إذ وضعت النساء في مرتبة أدنى بشكل يفوق ما كانت عليه من دونية في السابق، بما سيؤثر على مكانة المرأة ويقيد حصولها على فرص التعليم والعمل والمشاركة والرعاية الصحية. وبسبب الاسترقاق الجنسي المنظم الذي مورس ضد النساء والفتيات الأزديات، فقد ظهرت لديهن دلالات الكرب الانفعالي الحاد، وتكررت محاولاتهن للانتحار أما عن حالات الحمل بسبب الاغتصاب، فلا توجد حلول قانونية تساعدن على التخلص من هذا الحمل، ولا تتوافر خطط متكاملة لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهن، فضلا عن صعوبة إعادة دمجهن في مجتمعاتهن المحلية بسبب قسوة التقاليد الاجتماعية والدينية السائدة.

وتمثل جنسية الأطفال (أي حصولهم على هوية الاحوال المدنية) واحدة من أهم التحديات التي ستواجه الأطفال المولودين اثناء سيطرة داعش، إذ تمتنع الحكومة العراقية عن اصدار أوراق ثبوتية لهؤلاء الأطفال بحجة أنهم قد يكونون من عائلات داعش، ما سيخلق أزمة انسانية وانتهاكا لحقوقهم، وسيكبرون دون أن يكون لهم أي وجود رسمي في سجلات الدولة وبلا حقوق وأوراق ثبوتية تثبت هويتهم، وسيصبحون من الناحية الاجتماعية أطفال غير شرعيين ويتعرضون للنبذ الاجتماعي ما قد يهيئهم أن يكونوا أشد شعورا بالظلم والكره للمجتمع والدولة، وسيهدد بانخراطهم في مجموعات متطرفة.

وعلى المستوى التعليمي والثقافي والإعلامي، اتبع داعش سياسة منظمة لإعادة هيكلة الأساق الثقافية مثل مرشحة أن يكون لها عواقب نفسية خطيرة على المدى البعيد على الأطفال أنفسهم، فضلا عن خطورتهم على المجتمع وتشكل مهمة إعادة دمجهن في المجتمع أولوية أساسية وخطوة بالغة التعقيد. كما أشاعت سيطرة داعش قيما خاصة بعزل النساء وتكريس الهيمنة الذكورية، إذ وضعت النساء في مرتبة أدنى بشكل يفوق ما كانت عليه من دونية في السابق، بما سيؤثر على مكانة المرأة ويقيد حصولها على فرص التعليم والعمل والمشاركة والرعاية الصحية. وبسبب الاسترقاق الجنسي المنظم الذي مورس ضد النساء والفتيات الأزديات، فقد ظهرت لديهن دلالات الكرب الانفعالي الحاد، وتكررت محاولاتهن للانتحار أما عن حالات الحمل بسبب الاغتصاب، فلا توجد حلول قانونية تساعدن على التخلص من هذا الحمل، ولا تتوافر خطط متكاملة لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهن، فضلا عن صعوبة إعادة دمجهن في مجتمعاتهن المحلية بسبب قسوة التقاليد الاجتماعية والدينية السائدة.

وتمثل جنسية الأطفال (أي حصولهم على هوية الاحوال المدنية) واحدة من أهم التحديات التي ستواجه الأطفال المولودين اثناء سيطرة داعش، إذ تمتنع الحكومة العراقية عن اصدار أوراق ثبوتية لهؤلاء الأطفال بحجة أنهم قد يكونون من عائلات داعش، ما سيخلق أزمة انسانية وانتهاكا لحقوقهم، وسيكبرون دون أن يكون لهم أي وجود رسمي في سجلات الدولة وبلا حقوق وأوراق ثبوتية تثبت هويتهم، وسيصبحون من الناحية الاجتماعية أطفال غير شرعيين ويتعرضون للنبذ الاجتماعي ما قد يهيئهم أن يكونوا أشد شعورا بالظلم والكره للمجتمع والدولة، وسيهدد بانخراطهم في مجموعات متطرفة.

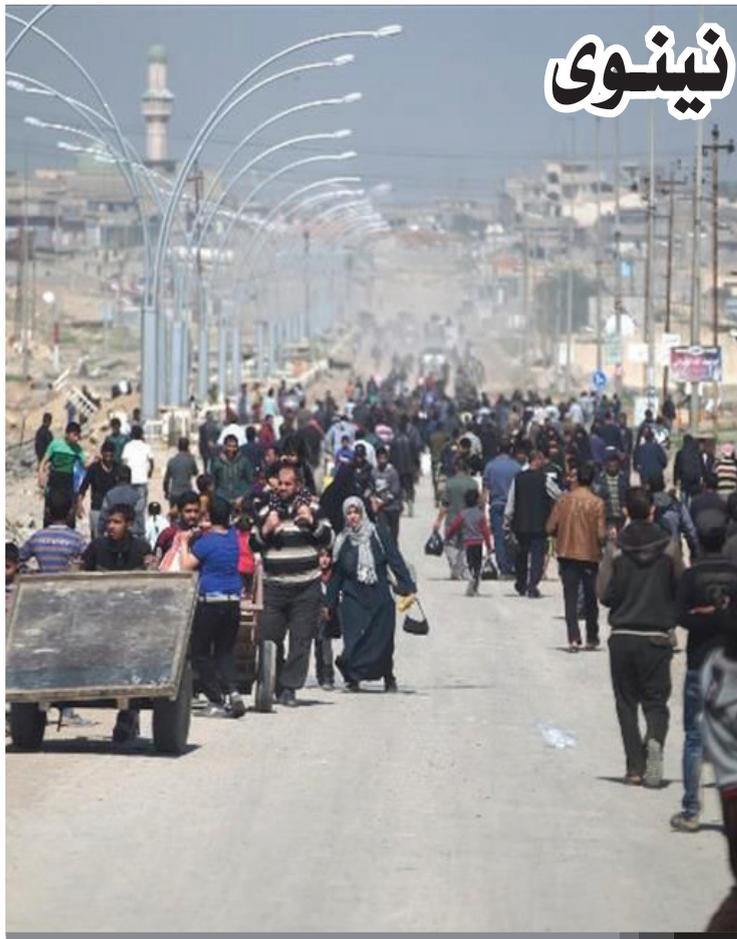
وعلى المستوى التعليمي والثقافي والإعلامي، اتبع داعش سياسة منظمة لإعادة هيكلة الأساق الثقافية



د. فارس كمال نظمي

تختص الورقة الحالية بالسعي لتقديم نظرة عامة عن الأوضاع النفسية للفئات الاجتماعية والأقليات السكانية التي عانت مباشرة من وجود داعش في محافظة نينوى، سواء النازحين منهم أو أولئك الذين بقوا تحت سلطة حكمه. ففي إطار الصحة النفسية الفردية للنازحين، فإن مجمل التوثيق بهذا الشأن تشير إلى أن محافظة نينوى جاءت في المرتبة الأولى من بين بقية المحافظات العراقية في عدد النازحين الذين تعرضوا للقتل أو القصف، وللإختطاف والاختفاء، وللإساءة والتعذيب، والاستغلال والأضطهاد، ولفقدان الوثائق الثبوتية الرسمية. وبالتالي فإن الأطفال والمراهقين النازحين باتوا يعانون من الشعور بعدم الأمان وفقدان الأمل والحزن وقلة السعادة واضطرابات الأكل كفقدان الشهية، واضطرابات النوم كالأرق أو الكوابيس أو النوم المتقطع أو الحديث أثناء النوم، إلى جانب التوتر وقلة التركيز وضعف الحركة والخوف والتبول اللاإرادي والتوتر النفسي والعدوانية وإبذاء الذات.

واتخذت الاعتلالات النفسية في نينوى مدى أوسع من الطابع الفردي السريري، لتصبح ذات طابع سلوكي مجتمعي شامل، قد تكون له تأثيرات سلبية في مجمل الحراك الاجتماعي الأني والمستقبلي. فظاهرة «أشبال الخلافة»



التي مورست ضده أتباع الأقليات، وما يترتب على ذلك من تعويضات مادية واعتبارية ونفسية للحقوق المنتهكة. ٥. إيجاد حلول عادلة وسريعة لمسألة ضحايا الاغتصاب الجنسي، وحققن بالإجهاض، والأطفال المجهولي النسب، وإصدار الأوراق الثبوتية الرسمية لما يسمى بنساء وأطفال الخلافة، عبر إعادة النظر ببعض البنود القانونية النافذة المعطلة لهذه الحلول، وتفصيل بنود أخرى تسهلها. ٦. إعادة تقييم شاملة لنظام التعليم بكل مراحله، تستهدف إعادة النظر بمناهجه وقوانينه وتوجهاته التي أقرها داعش أو تلك التي سبقته، بما يضمن التأسيس لقيم المواطنة والمساواة وقبول الآخر.

٧. إطلاق مشاريع مدنية وثقافية واسعة، كالندوات والورش والمبادرات الشبابية لتشجيع الإدماج النفسي بين الفئات الاجتماعية المتنوعة في نينوى، ممن عاشوا في ظل داعش وأولئك الذين نجوا أو نزحوا خارج سلطته، لتقوية الحوار بين الطرفين، وتقليص الفجوة النفسية بينهما، وإيجاد مناخات مناسبة للتسامح وبناء السلام.

والنزعات المتطرفة، والتعصب الديني) وتشخيصها بشكل أولي لدى الفئات السكانية المتنوعة. ٢. في ضوء نتائج هذه المسوحات، يصار إلى وضع خطة استراتيجية الرعاية الصحية للمباشرة بإجراءات الرعاية النفسية والدعم الاجتماعي قصيرة المدى وبعيدة المدى، لإعادة تأهيل الفئات السكانية المتضررة، فرديا وجماعيا.

٣. إجراء مسح سيكوسياسي لتقييم العلاقة بين جماعات الأقلية والأكثرية السكانية في نينوى بهدف تحديد التصورات النمطية والاتجاهات النفسية السائدة بين الجماعات، سعيا لتبني سياسات آنية ومستقبلية تعمل على تنمية الهوية الوطنية وخيارات السلام والتعايش والولاء.

٤. تأسيس مفوضية خاصة بشؤون الأقليات السكانية المتضررة من داعش، تعمل في إطارين متداخلين: إطار نفسي؛ يختص بإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي لضحايا العنف الجسدي والاسترقاق الجنسي؛ وإطار قانوني (محلي ودولي) يختص بإثبات جرائم الإبادة الجماعية وضد الإنسانية

من افلام مهرجان القمرة السينمائي الدولي الثاني

((تجريد الله)) محاولة جادة لرصد تشويه الاسلام!!!

(نرجس محمد - علي الشجيري - احمد انغميش - امير موسى وغيرهم) النصف الاول من الفيلم كان اكثر تأثيرا وجمالا من النصف الثاني الذي ظهر فيه بعض الاريك لكن هذا لا يقلل من اهمية الفيلم !!

كرار مخرج صاحب رؤية فكرية وطموح كبير ليثبت مكانته كمخرج واعد ومهم !! وهنا لا بد من الاشادة بالدكتور سالم شدهان على اشرافه على هذا الفيلم ومجموعة افلام اخرى مثيرة عرضت في اكثر من مهرجان وحازت على اعجاب المهتمين والجمهور !! بانتظار اعمال اخرى من كرار!!!

المدينة في ظل سيطرة الدواعش !! في الصباح تذهب الطفلة للمدرسة وهي منقبة وما ان تدخل المدرسة تغلق الباب على يدها كأنها تدخل السجن فيما تظل امها تهمس باسم ابنتها في دلالة الى ان ابنتها قد خطفت منها!!

الفيلم عمل جماعي تكافى لمجموعه من الشباب المخرجين فالمخرج مهند الخزرجي هو مدير تصوير الفيلم والمخرج حسن العزاوي هو مونتير الفيلم «التمثيل لعب دورا مميزا في الفيلم فقي اغلب افلام الشباب هناك مشكلة التمثيل الذي قد يغلب عليه الطابع المسرحي او الاداء المهلهل بينما نرى هنا اداء مقنعا من طاقم التمثيل

على طاولة الطعام وعلى ضوء الشموع والطعام هو عبارة عن (سوب) لاغير يتناولوه على صوت تراتيل مسيحية » يقرر الاب الخروج صباحا لجلب الطعام فيخرج في سيارته مع زوجته المنقبة!! وابنته فيما ترصد الكاميرا نساء منقبات مع رجالهم حتى يصلوا الى سيطرة للدواعش وفي هذه الاثناء نسمع من خلال مسجل السيارة بيانا للدواعش يطالبون فيه اهالي نينوى بتقديم بناتهم غير المتزوجات من تسع سنوات فما فوق لجهاد النكاح !!

يسأل الداعشي عن عمر الطفلة فيجيبه الاب بأنه سبع سنوات ثم يسمح له بالمرور وهو ينظر الى اوضاع واحوال



على ضوء شمع ثم نسمع والدتها تناديه لتعرف ان اسم الطفلة ماريسا » الساعة تشير الى حوالي الثانية عشرة ليلا «يجلس الاب وزوجته وابنته ماريسا

مهدي عباس / بغداد

كرار موسى من المخرجين الشباب المجتهدين المتواصلين في العمل السينمائي فيكفي ان نعرف انه خلال العام الماضي قدم ثلاثة افلام دفعة واحدة (هكذا ولدت - كاميرا ضد الرصاص - محاولة سقوط) وتراه مرة مخرجا في افلام ٢٠١٧ ومرة مديرا للتصوير في افلام غيره !!

هذا العام يقدم لنا فيلما مهما يحمل عنوان (تجريد الله) عن ماتعرض له الاسلام من تشويه على ايدي الدواعش في مدينة الموصل !! يبدأ الفلم بلقطة ليلية لطفلة ترسم

نادية

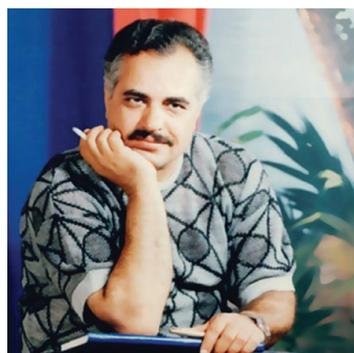


د. محمد اسماعيل

أنا نادية
من كوجو سنكال
عمري اثنتا عشرة زهرة لم تتفتح
لي أخوة صغار أب وأم وجيران
أصدقاء ومدرسة
أحب الفراشات والزهور
كنت احلم بالطيران اعلى من
العصافير
فوق جبل سنكال
أطفال القرية يشاركونني
الحلم واللعب والارتجال
نحلق فوق سنكال نرسم وطنا
معبأ بالحلوى والالوان
كنت اركض تساقطني صفائري
تخط في الهواء قلبا صغيرا
يضم وطنا اكبر من الخيال
نغيب في دروب كوجو يحرسنا الله
لا أعرف معنى الخيانة والشرف
لا أعرف معنى الدين والقومية
كل الذي اعرفه امي وابي واخوتي
وأصدقائي وأن عندي بيت ومدرسة
أنا نادية
ذات صباح كنت قد حفظت الدرس
خرجنا انا وصديقاتي للمدرسة
بالله يالله حطت في كوجو
أشكال غريبة بأنياب وشعور
طويلة
متشحة بالسواد والسلاح
دخلو البيوت أخرجوا الاباء
والامهات
والاطفال، جمعوا الناس في الساحة
عزلوا الرجال والشباب أبادوهم
جميعا
وأقتادوني وصديقاتي
كتني ودفاتري الى المجهول
كنت أقول لهم أين تذهبون بنا؟
يصفعني ويقول أنت سبية !!
مررنا ببلاد كثيرة إستقر بنا الحال
في المدينة المنسية أعطونا ارقاما
في المحكمة الشرعية
باعوني بلا ثمن لوحش مزق
ملابس الطفولة
أقول له عمو !!
أنا طفلة صغيرة لا أعرف شيئا
أفترسني بكل وحشية
ثم أستدعي الآخرين
* * *

ياكل أطفال الأرض
ياعطر الزهر
ورائحة الفجر
أيتها الصفحات البيض
سبحفر الزمن
قصة البراءة المنتهكة
في جبين الشمس
ووجه القمر ستنبت الأرض
أزاهارا بلون الدم
تروي حكاية قوم خرجوا من
دهاليز الظلام زحفوا نحو طفولتنا
الغافية
في حضن الحلم مزقوها وتركوها
محطمة تلفظ النفس الأخير

اللغة الحداثوية في كتاب المكابدات



جبو بهنام

صدر للشاعر (معد الجبوري) مجموعته الشعرية بعنوان كتاب المكابدات وهي صادرة عن اتحاد الكتاب العرب ١٩٩٨ إنها مكابدات إنسانية. استطاعت أن تعالج الهم الإنساني الذي يطفو على واقع الحياة الذي يخدع الإنسان وفق قاعدة التضاد وهو يعالج تلك المحنة التي يعاني منها الإنسان ولو بكلمة طيبة والتي هي خير علاج لإنسان اليوم بروية وردية تستقي من شعره خصائصها بكل عمق وذكاء، إنها لغة مشحونة بالمعاني والدلالات لتثير ذاكرة القارئ، مستخدما الصورة الرمزية من أجل شحنات معزولة لتكوين أسس حداثوية وللإشتراك في أكبر قدر ممكن من الثيمات. مكثرا وموسعا في قدراتها الدلالية إلى درجة تبعث الدهشة في أكثر الأحيان.
(من يسمح الآن شيبني المبكر /لي نهر آخر يتواصل / يبدأ / من حلم الصبي المدلل/ يبدأ منك/ومن أمي التي لم تزل بعد/ شامخة / جميلة) ص.١٦
إن الشاعر يمتلك الروح البشرية الغنية بجمالها وكأنها مقيدة في خلائقه الذاتية. إنها رموز فكرية للمعرفة الذاتية والتي يبرقعها غطاء ناعم وشفاف. لكنه غير قابل للتمزيق (في الوكر الأمن /والفرد المرح/المتدلي من فوق شجرة باباي / حجرة في صندوق) ص.٣٤ يستكشف الشاعر من خلال غريته الشوقية إلى الحياة الهادئة إستحضارا لروية العودة السعيدة التي تركت في نفسه آثار الضيق. وهو يعود بأنماط سلوكية ذاتية وموضوعية تامة يدخل من خلالها في فرضيات تشاؤمية والتي يعموم فيها بعيدا عن الأرض، يتحدث عن نفسه بقلب إغتسل بالطيب من فعل الغربة (وتعود بعينين تضيئان / وكفين تضيغان / وقلب مغتسل برحيق الطيب/ وحب البسطاء/ ستعود إذا..!؟) ص ٥١
الشاعر يتوهج ويتوجهه يملأ الدنيا بالضياء .
ويشبه ذلك الملاج الذي يؤمن بأن الدنيا خيال موجود حقا، وذلك بإمتلاكه الخيال الرومنتيكي الواقع في مصيدة الزمن وهذا نتاج الظروف إنه تلك القطعة الخشبية المناسبة مع تيار الماء تسوقه الحوادث وينتابه السأم، ولكنه قادر على الإرادة والإختيار محاولا التنفيس في محيط جديد مثل مخلوق برمائي.
(عد يا يونس - من حيث أتيت / إلى بطن الحوت / أجنحت لتعجب/ أم تدخل طفس الأمواج؟/ فأذكر يا يونس قرية أنانك/ والرحلة في بطن الحوت/ رموك بأصداف قاسية/ وتشفق جلدك/ فأتعظ اليوم / وغادر دور الشحاذ الساذج/ قل إني أدخل/ ولاغرق هذا ما إختبرت/ وهذا عصر خروجي) ص٥٤
الشاعر يحاول تعريف طفولته، ويريد أن يفيض عليه تيار الحياة اليومية فهو إذن يدخل بوضوح في عملية (الإستمتاع

الذاتي).
فالصراع والإستمتاع بالحياة هو من متطلبات المحيط، حاملا تلك الصولجان التي يشعر أنها ملحمة أن تكون معه قبل أن يمضي. وهو يخلق التفكير المكيف بأفضل وجه ليلتقط أصالة الواقع الفكري المستقي من الفكر الإلوعي، والأحلام الغرائبية للماعة مكتسبا التوكيد المستقبلي للأمكنيات الروحية ويقدرات يشترك في أسرارها الحدس. (توهج في .. يازمن الطفولة/ ذاك وجهي/ طالع في مرمر البيت الكبير / وفوق قوس الباب / وجهي بيضة الطاقة المطوق / حدوة الفرس القديمة / زهرة البيوت / ها أنا ذا أعلق فوق قوس الباب / جلد النمر / إريش الطائر الذهبي) ص ٦٦
لقد أنشأ لغة حملت من شأنها المعنى العام والخاص، بتشبيهات تحتوي على منحني معماري، إنها لغة إعتيادية تتيح للشاعر طريقة التعبير عن شكل ما يحمله في ذهنه متأثرا بتراث الماضي كظاهرة تداخلية مشتركة، وحاضر برموز تقليدية وأشكال مختلفة ألوان متباينة، تملك الكثير من الدلالات الكونية لتتوازن بها أشكال الحياة وينكشف واقع الصداقة الحقيقية لا واقع التنافر والتناحر والشتات بوعي يتخلله التكتيف اللغوي متزامنا سرعة الأحداث الإيجابية والحالات الواقعية داخل لغة النص.
(كنا ننام/ وتبقى الأزمنة/ تبقى القناطر حتى الصباح/ وننفس تحت العباءات/ بين الحكايات / حول الكوانين/ كان الشتاء أليفا / لماذا يعود الشتاء لنا الآن / دون شتاء، وبدون كوانين؟ / أه، لقد رحلت زهرة العمر) ص ١٠٤
إن الأشياء لدى الشاعر (معد الجبوري) متحولة، مشابهة، فهي لا تتمثل بعملية الوصف، بل تنفصل عن أرضيتها الإعتيادية وتوضع في دائرة وعي الشاعر المشعة. إنها تعني شيئا شبيها بالأمل، ليمنح القاصد زخما غير إعتيادي وجعل لمعانيها الوضوح والتحديد غامرا في إمكانياته التصويرية الحساسة.
قصاصد الشاعر تمتلك الصيغة الفنية كما لو كانت على شكل محاكاة لها تأثير ذاتي أشبه بلغز يوشر الإنتباه إلى الدال أكثر من المدلول من أجل الإرتقاء بالإمكنيات الإعتيادية التصويرية لأي فن، كما يستغل الشاعر المضمون الجمالي الذي هو مجال الظاهرة اللغوية على نحو مميز.

حدادا على التاريخ



يوم دمر الظلام
متحف الموصل واثار نينوى

ما زال الظلام يلف وطني
بلاد ما بين النهرين ميزوبوتاميا
ما زال دم التاريخ
يهرق في متاحف الكون والحدائث
وما زالت تلك المعاول تهدم الثقافة
وتحرق الكتب وتنتشر السخافة
إنه جسدا الذي يحرق كل حين
كفارة تحت سلطة السيف والمعول
يقوناننا لم تسلم من التخريب
قتلوا البشر وكسروا الأقفال والحجر
* * *

بكيك وبكت... بكينا وبكوا
إننا نعي ما تبقى من آثارنا
التي دمرها الشر وسحق الحضارة
هكذا قديما قد دون التاريخ
حين أحرقت مكتبة الاسكندرية
بلا حياء أو خجل
وهكذا تدور السنوات
وتحرق مكنتبات الموصل المليئة
بالكنوز
المكتبة المركزية
المكتبة العامة
مكتبة اشور بانبيال
مكتباتنا الخاصة
وتعدم الأيقونات والتمائيل والمجسمات
السومرية الآشورية البابلية الأكديّة
الأرامية
التي حطمت الي هشيم
إنها الفتوحات الجديدة
فتوحات العاندين من صحارى الجهل
وغزوات العابثين
فحولوا كل شيء الى ظلام مبيّن
غزة لفظتهم شوارع العالم
لقطاء
زانبون
سراق
لصوص
مطارقهم دمرت آلاف السنين
إنهم لا يعرفون الحب ولا الحنين
فما زالوا في القرون الوسطى نانمين
والساعة توشر عندهم حسب توقيت
الظلام
لأن الحب قد لفظهم
لا ربيع لهم
لأن ربيعهم دماء
لا حياة لهم
لأن حياتهم فناء
وان موتهم انتهاء
وانذا كان للحجارة قلوب بيضاء
فقلوبهم سوداء
إنهم الظلاميون
عقولهم محشوة بالسخام
هم من خلفوا وراءهم
أموات لا تحصى اسماءهم
نصبوا مكائد وفخاخ للفقراء
أمواتنا نهبت باسم الدين والخلافة
شعبا كاملا مزقوه

د. بهنام عطاالله
شردوه...
قتلوه...
وسبوا نساءه
هم جماعة تائهة
تأمر بالقتل وتنتهي عن الإشارة
وبالمعاول يهدمون الحضارة
هم أنفسهم من حطموا تماثيل الرابيوم
ومكتبة الاسكندرية
واليوم يعيد الفلم بإخراج جديد
* * *

عذرا لكم ...
عذرا لحضارة لم نستطع حمايتها من
الظلام
عذرا لسومر
عذرا لأشور
عذرا لبابل وأسدها الشامخ
عذرا لأكد
عذرا لأرام السريان
عذرا لأور نمو وحمورابي وسرجون
الأكدي ونبوخذ نصر واشور بانبيال
وسنطروق اله الشمس ونرام سين
وكوديا وشولكي
عذرا لكالح النمرود تلك التي فجرها
الظلام
وجرفت بشفلات الموت والدمار
عذرا لحضر الشمس ومنبع التكوين
عذرا لكلكاش الذي ذبحته داعش
خميابا الز من الجديد
وشنتت عشبته المضبنة
عذرا لكم جميعا لأنكم قدمتم للعالم
كل هذه المعارف :
العلوم والقوانين
الشرائع والعمران
الطب والفلسفة
الفلك والنجوم
وأول تدوين للحرف والكلمة
وبلمحة البصر مر الظلام من هنا
دمر كل شيء
عذر بكل شيء
دمر التاريخ المؤث ما بين الرافدين
ذبح رموزنا بحد السيف
شكرا لأمريكا وفرنسا وبريطانيا
والنمسا
لأنهم حافظوا على تاريخنا وتراثنا
وحموه في متاحفهم
حينها شع نورنا على الدنيا
بالعلم والمعرفة

حكاية جدتي

جدتي ماتت في الغربة فمن يحكي لي
بعد عن بلدتي...
فهل إنتهت حكايتي بموت جدتي؟ (توثي...
توثي خلاصا حكيثي. وبعد أن عادت
بلدتي وعدت إلى تقاحتي...أسرعت
صوبها أحتضنتها، قبلتها رغم جروحها
...بكيك لأغسل قروحها وحروقها. من
يحكي لي بعد حكايات جدتي؟
من يعيد الجمال إلى تقاحتي؟
ياإخوتي ويا أهل بلدتي هبوا جميعا لإنقاذ
تقاحتي بعد أن نال من خدودها حقد
الدواعش الأسود.

والهوانات مع أصوات نواقيس التجلّي
والشهداء الثلاثة.
كل شيء تخبط، تبعثر، أظلم، وكان صوتا
صارخا من السماء يقول(أهريوا..أهريوا
من الغضب ألاتي)، فكانت يد الله ترافقنا
للخلاص.
تركت تقاحتي بيد الشيطان وهربت
مع جدتي وأمي وأبي وأخوتي، هربت
وعيناى وقلبي صوب تقاحتي والدمعة لا
تفارق عيني.
سنتان ونيف مرت وانا أتوق لروية
تقاحتي لاتلذذ بجمالها...
شعرت بطعم الأمرارة في حكايتها.
*أنهت حكايتها بـ (توثي..توثي خلاصا
حكيثي، خبوشا خليا...خليا دغداخ،
خبوشا سريا...سريا دسطانا).
ولكن هذه الليلة لم أهنأ بحكاية جدتي،
ولم أنم بأحضانها بسلام كعادتي ولم أحظ
(خبوشا خليا)... فقد أفرغتني أصوات
المدافع ورائحة الأشر القادمة مع بزوغ
الفجر لليوم التالي... فكان السادس من
أب .
فما أن مالت خيوط نهار التجلّي حتى
أمترجت الأصوات، أصوات المدافع

قصة قصيرة



أديب حبش

ليلة الخامس من أب ليست كمثل كل
الليالي، كان لي فيها آخر نصيب من
حكايات جدتي عن بلدتي. هذه المرة

